كلمة التحرير

استمراراً لمسيرة العطاء نحو نشر الثقافة البيئية في ربوع مصرنا الحبيبة بين أبنائها سيظل " مركز الدراسات والبحوث البيئية " **منارة للتثقيف والعمل البيئي الذي يؤدي واجبه المنوط به في مصر والدول العربية الشقيقة، من منطلق التزامه بأهمية غرس المبادئ التي من شأنها الحفاظ على الصناعة الربانية التي حبا الله بها كونه ، فكانت مقالات مجلتنا أسيوط للدراسات البيئية مستمرة.**

وها نحن اليوم نضع العدد " الخمسون " بين أيديكم، وبه العديد من المقالات المتنوعة فالمقال الأول يحدثنا عنالتلوث والتدهور البيئي وتأثير ه علي البيئة بما يقلل من قيمتها أو يشوه من طبيعتها أو يستنزف مواردها أو يضر بالكائنات الحية ، ويستعرض المقال مصادر التلوث المختلفة والآثار الناجمة عنه . وكيفية الحد منها ،ويجيب هذا المقال على العديد من التساؤلات المتعلقة بالتلوث البيولوجي والإشعاعي والضوضائي وغيرها وكيفية تفاديها (أنواع ومصادر التلوث البيئي**).**

تعد الفطريات الممرضة للحشرات وسيلة ناجحة لمكافحة الحشرات الضارة بالنباتات والمحاصيل الاقتصادية الهامة، **ومن الوسائل الآمنة جدا علي البيئة وصحة الإنسان مقارنة بالمبيدات الحشرية، والتي تسبب أمراض للإنسان والحيوان وأيضا ذات تأثير ضار علي البيئة الزراعية والحيوانية. ويوجد حوالي 700 نوع من الأنواع الفطرية والتي تنتمي إلي 90 جنس لهم القدرة علي إصابة الحشرات ويحدثنا المقال الثاني: (**الاتجاهات الحديثة باستخدام الفطريات الممرضة للحشرات في مكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء**).**

تُعتبر المحيطات في غايةِ الأهمية للاقتصاد العالمي حيثُ تُساهم الصناعات والأنشطةِ القائمةِ عليها بمئات الملايين من الوظائف وبنحو 2.5 تريليون دولار أمريكي في الاقتصاد العالمي كل عام طبقاً للهيئة الدولية المَعنية بالتَغيرات المناخية، مما يَجعلها ثامن أكبر اقتصاد في العالم عند مقارنتها بإجمالي الناتج المحلى لدول العالم المختلفة .ويشرح المقال العديد من الموضوعات كاستخدام سطح المحيط للنقل (الشحن) والسياحة القائمة على المحيطات وأسواق الكربون الأزرق. والمنافع الناشئة من المحيطات والخدمات الثقافية للمحيطات (مثل السباحة والصيد الترفيهي ومراقبة الحياة البحرية)، وغيرها.هذا ما سوف يشرحه لنا المقال الثالث :(التأثيرات الاقتصادية المُحتَملة للتَغيرات المُناخية على المُحيطات **) .**

قد يحدث تلوث الغذاءنتيجةً لعدة أسبابٍ منها تلوث التربة في الأراضي الزراعية جراء استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية أو تلوث الهواء والماء أيضاً أو بسبب إضافة الإنسان نفسه موادً ا

كيميائيةً معينةً رغبةً في إطالة عمر الغذاء قدر الإمكان وحفظه وتغليفه بمواد ضارةٍ تنتقل إلى الطعام ليوفيها وحتى الأدوات المستخدمة في إعداد الطعام وتناوله قد تنقل موادً كيميائيّةً إليه مسببةً تلوثًا كيميائيًّا أيضًا.عن هذا الموضوع يحدثنا المقال الرابع : (التلـــوث الكيميائي للغـــذاء) .

تظل سلامة الغذاء لها أهمية قصوى للمنتجين والمستهلكين على السواء, حيث يهتم كلاهما بتلافي المخاطر التي قد تنتج عن طريق الغذاء غير المأمون. علاوة على ذلك، فإن صناعة الأغذية والطلب المتزايد على تخزين المواد الغذائية والحفاظ عليها على المدى البعيد قد خلق الحاجة إلى تطوير طرق الحفاظ على الأغذية وسلامتها خلال رحلتها من الإنتاج إلى المائدة. لذلك توجد حاجة ملحة إلى مواد طبيعية تتميز بكونها صديقة للبيئة, صحية ولها خصائص مضادة للميكروبات الممرضة. ومن هنا تأتي أهمية استخدام الفينولات كحوافظ طبيعية رخيصة وصحية وذات فاعلية بيولوجية عالية, عن هذا الموضوع يحدثنا المقال الخامس: (الفينولات الطبيعية .. كنز المضافات الغذائية متعددة الوظائف **).**

هل تعلم أن غاز الفوسفين هو أقوى غاز مميت في أقل فترة ممكنه ، وتأتي أهمية وخطورة استخدامه وتعاطيه ، ويجمع الأطباء، على أنه وعند النظر إلى جثة ضحايا (الفوسفين)، فأنه يكون من الصعب، التكهن بالمتسبب؛ لذلك فهو أشبه بالقاتل الصامت؛ الذي لا يترك علامات أو دلائل على وجوده سوى شفاه زرقاء وجسد بارد، الأمر الذي يترك الأطباء في حيرة ، وتكثر الاستنتاجات والبحث عن الدلائل والقرائن .عن هذا الموضوع يحدثنا المقال السادس:(احذر . انتبه .ركز " الفوسفين"..القاتل الصامت**)**

نشأت الحمير في شمال شرق إفريقيا ثم انتشرت إلى أجزاء أخرى من العالم. ويبلغ تعداد الحمير في العالم حوالي 44مليوناً . نصفها موجود في آسيا ، وما يزيد قليلاً عن الربع في إفريقيا والباقي في أمريكا اللاتينية. ومن الصعب تحديد مصدر اللحوم المختلفة بدقة من خلال هيكل عضلاتها. وبالتالي لابد من البحث عن طرق سريعة ودقيقة وموثوقة لتحديد لحم الحمير المغشوش.عن هذا الموضوع يحدثنا المقال السابع:(لحوم الحمير!!! أعراض وأضرار وحكم تناولها؟ وكيف يمكن تميزها عن اللحوم الأخرى **)**

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علمنا ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ولخدمة أبناء وطننا العظيم ، كما نرجو الله أن تسهم هذه المقالات إسهاماً بناءً في زيادة الوعي البيئي وأن تنفذ إلى وجدان قراء هذه المجلة .

سكرتير التحرير

أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم